يجعلنا اكثر الانبياء من نسله ومن ذريتهما محسن مومن وظالم لنفسه
كافر مبين بين الكفر ولقد منا على موسى وهارون بالنبوة
ونجيناهما وقومهما بني اسرايل من الكرب العظيم اي استعباد فرعون
اياهم ونصرناهم على القبط فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب
المبين البليغ البيان فيما اتى به من الحدود والاحكام وغيرها
وهو التوراة وهديناهما الصراط الطريق المستقيم وتركنا عليهما
في الاخرين ثناء حسنا سلام منا على موسى وهارون انا كذلك
كما جزيناهما نجزي المحسنين انهما من عبادنا المومنين وان الياس
بالهمز اوله وتركه لمن المرسلين قيل هو ابن اخي هارون اخي موسى
وقيل غيره ارسل الى قوم ببعلبك ونواحيها اذا منصوب باذكر تقديرا
قال لقومه الا تتقون الله اتدعون بعلا اسم لصنم لهم من ذهب
وبه سمي البلد امفضا فالي بكء اي تعبدونه وتذرون تتركون
احسن الخالقين فلا تعبدونه الله ربكم ورب اباءكم الاولين
برفع الثلاثة على اضمار هو وبنصبها على البدل من احسن فكذبوه
فانهم لمحضرون في النار الا عباد الله المخلصين اي المومنين منهم
فانهم نجوا منها وتركنا عليه في الاخرين ثناء حسنا سلام مفا على الياسين
هو الياس المتقدم وقيل هو ومن امن معه فجمعوا بعد تفريقهم
للمهلب وقومه المهلبون وعلى قراءة الجلال ياسين بالمد اي اهله المراد
به الياس ايضا انا كذلك كما جزيناه نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين

وان

وان لوطا لمن المرسلين اذكر اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في
الغابرين اي الباقين في العذاب ثم دمرنا اهلكنا الاخرين كفار
قومه وانكم لتمرون عليهم على اثارهم ومنازلهم في اسفاركم
مصبحين اي وقت الصباح يعني بالنهار وبالليل افلا تعقلون
يا اهل مكة ما حل بهم فتعتبرون به وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق هرب الى الفلك المشحون السفينة المملوة حين غاضب
قومه لما لم ينزل بهم العذاب الذي وعدهم به فركب السفينة
فوقفت في لجة البحر فقال الملاحون هنا عبد ابق من سيده تظهر
القرعة فساهم قارع اهل السفينة فكان من المدحضين المغلوبين
بالقرعة فالقوه في البحر فالتقمه الحوت ابتلعه وهو مليم اي اتى بما
يلام عليه من ذهابه الى البحر وتركه السفينة بلا اذن من ربه فلولا
انه كان من المسبحين الذاكرين بقوله كثيرا في بطن الحوت لا اله الا
انت سبحانك اني كنت من الظالمين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
لصار بطن الحوت له قبرا الى يوم القيامة فنبذناه القيناه من
بطن الحوت بالعراء بوجه الارض اي بالساحل من يومه او بعد ثلاثة
ايام او سبعة ايام او عشرين يوما او اربعين يوما وهو سقيم عليل
كالفرخ المعط وانبتنا عليه شجرة من يقطين وهي القرع تظله
وهي تساق على خلاف العادة في القرع مجرة له وكانت تاتيه وعلة
صباحا ومساء يشرب من لبنها حتى قوي وارسلناه بعد ذلك كقبله الى قومه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)